

مفط الصحة

الاعناء بالاطفال

ان اكبر لعنة تقدر ان تجلبها المرأة على الهيئة الاجتماعية في اشمالها صحة ولدها . كم وكم من الاطفال الذين يموتون قبل بلوغهم السنة الاولى ؟ كم وكم ممن كبر من هؤلاء وعاش بحالة البلاء والغباوة والانحطاط وقدملاً واكثر الملاجي والمستشفيات . ومن هو المولود ؟ الطفل منذ ولادته الى ان يقدر ان يميز احتياجاته يعتمد على من هو اكبر منه فاذا كان هذا حكيماً مدبراً عارفاً احتياجات صغيره نشأ الصغير رجلاً كاملاً جسماً وعقلاً والافضيه الموت او عيشة تعيسة والويل لمن يقتل نفساً حية . اذا واجبات الامهات نحو صغارهن عزيمة لا كما يظن البعض

على الام ان تعرف كيفية الطعام الذي يعطى للطفل وكميته . التعديلات تبرهن على ان اكثر اطفال الفقراء يتألمون من عسر الهضم والامراض العصبية المسببة عن عدم الترتيب في الطعام لا عن قلته . توجد عادة رديئة وقد بلغت مناخداً بعيداً وهي بعد ان يمضغن بعض الامهات الطعام يضعنه في فم صغيرهن ولا يخفى ما ينتج عن هدم العادة السيئة من الامراض . ايضاً اعرف بعض الامهات اللواتي يطعمن اولادهن الذين لم يبلغوا الشهر الثامن ما يطعمنه لابن ثلاث سنوات

كل ام تحب ان يكون ولدها سليم الجسم ولكن بعضهن يعكفن على اشغالهن الى الظهر عندما تأتي اولادهن للانداء . فترسل الام احد اولادها الى القرن وآخر ليشتري بعض الماء كولات وفي مدة نصف ساعة تطعم الاولاد مما جلب بدون طبخ او اذا طبخ لا يكون مطبوخاً جيداً فيحدث عسر الهضم وهذا يؤثر في العقل فيخمله عدا عن الامراض التي ربما تنتج . ومن هذا المولود ؟

لا تجهل المرأة الغيبة ان العربة اذا داست ولدها فتاته ولكنها تجهل انها اذا اطعمته القهوة وغيرها من المبهجات او اذا كان الطعام غير مطبوخاً جيداً فهذه كلها تؤثر في اعصابه فينشأ ضعيفاً خاملاً تعيشاً في الحياة

ايضاً على الام ان تعتنى بلبس اولادها وان تعرف ماهية لبسهم فلا تلبسهم في الربيع ما يلبسونه في الشتاء او في الصيف . ولبس الطفل الجديد يجب ان يكون بسيطاً ومدفئاً يقيه من البرد . وعندما يأتي الى هذا العالم يجب ان يدهن كل جسمه بزيت ثم بيضة نثمة وبعد ان ينام يغسل بماء درجة حرارته ١٠٠ (فارنهایت) وحرارة الغرفة التي ينام فيها ٨٥ درجة . ثم يغسل كل يوم صباحاً قبل تغذيته وتنقص حرارة الماء شيئاً فشيئاً الى ان يبلغ سنتين فعندئذ يغسل بماء درجة حرارته ٨٥ (فارنهایت) وعندما ينمو الطفل الى هذا العمر نقدر الام ان تغسله بالماء الفاتر او البارد بسفجة . وبعد الغسل ينشف بمنشفة

وثياب الطفل يجب ان تكون خفيفة ومدفئة لان كثرتها تحصره وتمنع جسمه من اخذ الهواء النقي وحرارة الشمس . ولا يلزم ان يضيق عليه بوضع (المربطة) واذا استعملت فتكون بدون تطريز او كوي

على الام ان ترسل اولادها كل يوم صباحاً ومساءً الى حديقة او فلاة حيث الاشجار ومجلات اللعب فيها بكثرة لاختذ الهواء النقي ويجب ان يكونوا بلا مدرسة الى السنة الثامنة او التاسعة حتى ينمو جسمهم وعقلهم

عسى ان نقوم في بلادنا مدارس (كاردن) حيث ترسل الاطفال اليها ونقوم باحتياجاتهم معلمة او اكثر فيريحون الام من تعب زائد عدا عن افوائد واللذة التي يكتسبونها مع بعضهم بعضاً وحيث لا خوف عليهم من العربات والآلات الكهر بائية او الحيوانات المارة

جورج يعقوب خياط